المشاركون في دورة تأهيل المجالس المحلية لمحافظات عدن أبين لحج والضالع:

نأمل الخروج بما يمكنا من الارتقاء بمستوى الأداء في مجالات التخطيط والرقابة والتنفيذ

لاشك أن بناء الكادر البشري من العوامل الأساسية لنجاح أي عمل وفي تجربة كتجربة العمل الديمقراطي وتحديداً التمثيل الشعبي كان سبب تعثرها غياب التدريب.

عقدت عدة دورات تدريبية من وزارة الإدارة المحلية وتواصلت في المحافظات واليوم تشارك منظمات المجتمع المدني في عملية التدريب وعلى قاعدة واسعة شملت أربع محافظات حيث عقدت دورة تدريبية لأعضاء المجالس المحلية في محافظات عدن لحج أبين والضالع الدورة التي نظمها مركز« المدار لدراسات الرأي العام والبحوث الاجتماعية »بالتعاون مع البرنامج الكندي للتنمية والتي بدأت أمس وتميزت بالحيوية.. 14أكتوبر التقت المشاركين فكان التالي:

الدورة رافد مهم نحو توطيد الحكم المحلي ومبدأ اللامركزية

أجرى اللقاءات: محمد عبدالله أبو راس/ زكريا السعدي

الأخ الدكتور فضل الربيعي رئيس مركز مدار الجهة المنظمة للدورة قال من خلال تلمسنا لواقع تجربة المجالس المحلية في السابق ومن خلال هذه الفترة وجدنا ان الضرورة تستدعي العمل على رفع مدارك الأعضاء وتزويدهم بالمعارف النظرية والعملية وبقانون السلطة المحلية الذي سوف يمكنهم من التعامل الواعي والقانوني مع مختلف المشاكل والمهام اليومية التي يواجهونها في حياتهم العملية في هذه المجالس.

وانطلاقا من أهداف المركز المتمثلة في توفير قاعدة مؤسساتية ومناخ فكري لدراسة احتياجات المجتمع والمساهمة في تنمية العمل الثقافي والديمقراطي والقيام بالدورات التدريبية وإجراء الدراسات والبحوث للمؤسسات والفعاليات المجتمعية ومدها بالاستشارات والأبحاث والدراسات المستندة على قاعدة البحث العلمي والملتزمة بمبدأ الحيادية والموضوعية بغية الوصول إلى الحقائق والمعلومات والمعارف وتوظيفها في تنمية المجتمع وترسيخ تجربة السلطات المحلية.

أن هذه الدورة التي ينظمها المركز بالتنسيق مع البرنامج الكندي للتنمية في اليمن قد كانت نتاجاً للاستقراءات والدراسات والندوات التي قام بها المركز حول قضايا التنمية ونشاط المجالس المحلية والتي بينت أهمية قيام مثل هذه الدورات لما من شأنه رفع دور ومساهمة وفاعلية أعضاء المجالس المحلية والارتقاء بنشاطها المجتمعي نحو النهوض بالتنمية. ومن أجل ذلك فإنه لابد من العمل على رفع مدارك الأعضاء لاستيعاب مهامهم وواجباتهم ومعرفتهم بمفاهيم ومقومات الإدارة المحلية وبناء قدراتهم الذاتية توافقاً مع سياسة التحديث للبناء السياسي في المجتمع والهادف إلى تعزيز دور السلطات المحلية الممثلة بالمجالس المحلية المنتخبة بهدف الانتقال من المركزية الشديدة إلى اللا مركزية عبر توسيع مساهمة المجتمعات المحلية في إدارة شؤونها.

أننا بدون المبادرات الذاتية والمجتمعية سنظل نراوح في مكاننا ولذلك فقد هدفنا أيضاً من هذه الدورة تفعيل المبادرات الذاتية لمؤسسات المجتمع المدني وتعزيز مبدأ المشاركة مع مؤسسات الدولة الرسمية وتفعيل دورها في عمليات التحديث المجتمعي في المرحلة القادمة سعياً لتعزيز المبدأ الديمقراطي في توسيع وانطلاقاً من مفهوم الشراكة الشعبية في رسم السياسات وصنع القرارات بشكل علمي. وانطلاقا من مفهوم الشراكة المجتمعية في عمليات التنمية بين السلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني المركز إقامة هذه الدورة تجسيداً لمبدأ الشراكة العملية في رسم السياسات وتنفيذها وتقديم الاستشارات والدراسات العلمية والمقترحات التقييمية لطبيعة أداء المؤسسات الرسمية وغير الرسمية للاستفادة منها عند اتخاذ القرار.

أننا نتطلع إلى تحقيق التوقعات المرجوة من هذه الدورة بتزويد (38) مشاركاً ومشاركة يمثلون المجالس المحلية على مستوى المديريات والمحافظات في كل من عدن/ لحج/ أبين/ الضالع بالمعارف العلمية والعملية والتي تعزز القدرات الذاتية لديهم من خلال ما سوف يقدمه لهم المدربون الذين تم اختيارهم بعناية وبعد الاتصال والتشاور مع المؤسسات المرجعية والعلمية لتحديد المدربين الأكثر فاعلية وعطاء وخبرة، حيث تم اختيار إحد عشر مدرباً من الباحثين في المركز وجامعة عدن ومن ذوي الخبرة في التخصصات المختلفة (اقتصاد، وحقوق، وإدارة، ومحاسبة، واجتماع، وخدمة اجتماعية، وتربية وتعليم، والسياسة).

الأخ فؤاد عبدالمجيد الجوهري منسق البرنامج الكندي للتنمية- اليمن قال: يسعدنا في البرنامج الكندي للتنمية أن نشارك ونسهم في هذه الفعاليات من خلال العمل المشترك مع منظمات المجتمع المدني وأخص بالذكر هنا مركز دراسات الرأي العام والبحوث الاجتماعية والذي يدشن أولى فعالياته لهذا العام بالتعاون مع البرنامج الكندي في هذه الدورة التدريبية الخاصة بأعضاء وقيادات المجالس المحلية في اليمن.

ونرى أن أمام السلطة المحلية تحديات وهموم تنموية كبيرة وعليها أن تتحمل مسؤولياتها إذ أن المرحلة الحالية تشكل حالة أفضل لعمل المجالس المحلية وتفعيل أنشطتها التنموية، كما أود أن أنوه أن منظمات المجتمع المدني بمختلف اختصاصاتها تعتبر شريكاً أساسياً في بناء المجتمع المدني التنموي مع مختلف مرافق الدولة، وأول المهام العملية التنموية هي بناء الكادر البشري الواعي والقادر على تحمل المسؤولية الوطنية والتي تتطلب العمل بروح الفريق الواحد حتى ترسخ وتعزز العمل التنموي في مختلف الأصعدة الثقافية والصحية والتعليمية وغيرها.

ونؤكد أن المسؤولية مشتركة ولايمكن لهذه المنظمات أن تفعل أنشطتها بشكل صحيح إلا من خلال التنسيق والتعاون بين منظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية والسلطة المحلية.

الهموم كثيرة والمسؤولية الوطنية كبيرة، والجميع عليه دعم العمل التنموي في اليمن، ورغم أنها جزء من مسؤولية أمانة الارتقاء إلى مستوى هذه المسؤولية خدمة للمجتمع اليمني بأكمله.

نحن في البرنامج الكندي للتنمية يسعدنا إن تكون هذه الفعاليات التدريبية لقيادات المجالس المحلية أول تعاون بين كندا ومركز دراسات الرأي العام والبحوث الاجتماعية.

وهناك مسألة مهمة وللأسف الشديد نكررها أكثر من مرة وهي غياب القطاع الخاص عن هذا القطاع الغائب إذ لايعقل أن يستفيد القطاع الخاص من خيرات اليمن من دون أن يقدم ولو الشيء البسيط للعمل التنموي، ومثل ماهو حاصل في دول العالم.

المشاركون في الدورة من الهيئات الإدارية والأعضاء في المجالس المحلية تحدثوا للصحيفة حيث كانت اللقاءات التالية:

يقول الأخ قايد محمد صالح عضو الهيئة الإدارية رئيس لجنة التخطيط والتنمية المالية بمديرية الضالع في محافظة الضالع : نحضر اليوم إلى هذه الدورة للمشاركة فيها بفعالية ولتكريس كافة جهودنا للاستيعاب الأمثل لكل ماسوف نتلقاه من معارف وعلوم خلال الدورة للرفع من مستوى أدائنا كهيئات منتخبة من قبل المواطنين وإحداث تنمية في شتى المجالات في المديريات والمحافظات التي اختارنا المواطنون في سلطاتها المحلية ونأمل أن تساعدنا هذه الدورة في مجال التخطيط التنموي كما ستساعدنا أيضاً في التطبيق الأمثل لقانون السلطة المحلية كما نأمل بأن نخرج بانطباعات جيدة ونتائج جيدة تساعد على تعزيز سلطة الحكم المحلي بالمحافظات.

الأخ نبيل سالم هيثم عضو المجلس المحلي بمديرية تبن بمحافظة لحج قال نأمل أن نخرج بالفائدة من هذه الدورة ونحن نعتبرها دورة تدريبية مهمة ومكملة وذات محتويات جديدة من خلال برنامج الدورة الذي أطلعنا عليه ونقول مكملة لأنها مكملة لدورات سبقتها كما أنها اليوم في إطار أوسع لعدد من محافظات الجمهورية وبمبادرة من واحدة من منظمات المجتمع المدني الفاعلة وهي مبادرة تشكر عليها وتترجم مبدأ الشراكة وتفعيل دور القطاع الخاص ليتحمل مسؤولياته وواجبه في المشاركة في عملية التنمية المجتمعية.

ونأمل أن نتمكن من خلال هذه الدورة من أداء عملنا بشكل سليم ومنهاجي ومتطور يخدم الوطن والمواطنين الذين انتخبونا ونشكر مركز المدار لجهوده التي يبذلها بمبادرته التي تعبر عن الإحساس بالمسؤولية.

الأخت تريزا صدقة رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي في مديرية الشيخ عثمان قالت أشكر صحيفة 14أكتوبر على تفاعلها واهتمامها بكل ما يفيد الوطن والمواطنين وهذه الدورة في حد ذاتها تحمل أهمية كبيرة من حيث كونها مشاركة فاعلة من مؤسسات المجتمع المدني في المساعدة على تنفيذ توجيهات القيادة السياسية في مجال الحد من المركزية وإعطاء المزيد من الصلاحيات للوحدات الإدارية ولن يتأتى ذلك من دون دراية ومعرفة ومن هنا تأتي الدورة التدريبية التي بدأت اليوم والتي تأتي بمشاركة عدد من محافظات الجمهورية وإن شاء الله سنخرج بحصيلة معرفية ممتازة تساعدنا على تنفيذ مهامنا على أكمل وجه وتعزز من دورنا كأعضاء مجالس محلية في محافظات الوطن كافة.

الدكتور/عبدالله علي المعلم أمين عام المجلس المحلي بمديرية خنفر في محافظة أبين قال نحن اليوم في أول أيام الدورة وسعداء أن يكون لصحيفة 14أكتوبر الوجود في مواقع الحدث كما عهدناها ولاسيما في هذه الدورة التي نثق في أنها سوف تحقق الأهداف المرجوة من عقدها وهذا سيتم من خلال استيعابنا كمشاركين فيها الكثير من العلوم والمعارف والمفاهيم التي تسهل عملية إدارة الحكم المحلي في المحافظات والمديريات والتي يكون المشاركون فيها بأمس الحاجة لها خاصة وأنهم قد قدموا من مرافقهم الوظيفية والمهنية والدورة في تقديري ستكون رافداً مهماً يعبر عن طموحات الدولة والسلطة وطموحات بلادنا في السير قدماً نحو توطيد دعائم الحكم المحلي ومبدأ اللامركزية وإعطاء فرصة للمواطنين في إدارة شؤون البلد وستضيف الكثير من الخبرات لأعضاء المجالس المحلية لاسيما وأن المحاضرين من الكفاءات العلمية المقتدرة والمجربة ونأمل النجاح لإنجاز هذه المهمة.

الأخ/عبدالله ناجي راشد المسئول الإعلامي وعضو المدار للدراسات والبحوث الاجتماعية قال أن مركز المدار اليوم ينظم هذه الدورة الخاصة بأعضاء المجالس المحلية في محافظات عدن ولحج وأبين والضالع وذلك انسجاماً مع أهداف المركز والمحددة بنشر الوعي بين أوساط المجتمع بشكل يعتمد على الشفافية وتقبل مختلف الآراء.

وهذه الدورة تكتسب أهميتها باعتبارها مشاركة من واحدة من منظمات المجتمع المدني في التوعية والتطوير من خلال إكساب أعضاء المجالس المحلية بالعديد من المعارف والمقومات العلمية والنظرية حول قانون السلطة المحلية وحول مفهوم مقومات السلطة المحلية لكي يتمكنوا خلال الفترة القادمة من العمل في المحليات بشكل أفضل في ظل توجه بلادنا في تقليص المركزية المعيقة لعملية التنمية وإسهاماً في إيجاد سلطة محلية فاعلة تمثل المواطنين في إطار المحليات بشكل أفضل وتخدم مصالحهم وتلبي احتياجاتهم بحكم أنها أكثر قرباً ودراية بهمومهم ومشاكلهم مما يشعر المواطن بالثقة بأن المحليات تمثله خير تمثيل من خلال القدرة على التصرف الأفضل والأمثل والحريص على الإمكانيات والموارد والتركيز على التخطيط للمشاريع الأساسية في إطار المحليات لما يلبي طموحات ومطالب المواطنين.

من جانب آخر فإن هذه الدورة تكتسب أهمية كبيرة باعتبارها واحدة من مبادرات منظمات المجتمع المدني التي تحاول كسر الطوق والمشاركة العملية في التنمية إلى جانب الدولة باعتبارها واحدة من أعمدة البناء التنموي الذي لا غنى عنه.

ولذلك فإنه لابد من العمل على إيجاد تشريعات وقوانين تضمن لمنظمات المجتمع المدني النشاط بحرية والعمل بفاعلية خلال الفترة القادمة وقد كان للمنظمات الدولية والبرامج الدولية الداعمة لمنظمات المجتمع المدني دوراً فاعلاً في تنشيط هذه المنظمات.

ونتمنى من الدولة أيضاً أن تتفاعل مع تفعيل دور منظمات المجتمع اليمني حتى تجعلها منظمات قادرة فعلاً على تأدية واجباتها في التنمية خلال الفترة القادمة.

رئيس مركز مدار: الدورة ستمكن أعضاء المحليات من التعامل الواعي والقانوني مع المشاكل والمهام اليومية

■ فؤاد الجوهري

■ قائد محمد صلاح

■ تريزا صدقة

■ د. فضل الربيعي

■ عبد الله ناجي راشد

■ د. عبد الله المعلم

منسق البرنامج الكندي: أولى المهام العملية التنموية هي بناء الكادر البشري الواعي

فيما سيتم افتتاح مركزين للفحص الطوعي

بدء فعاليات الدورة الخاصة بمثقفي الأقران حول عدوى الإيدز في عدن

عدن / ذكرى جوهر :
تصوير / علي الدرب

بدأت أمس في عدن فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بمثقفي الأقران حول عدوى فيروس الإيدز والمهارات الحياتية والذي نظمها مكتب الصحة والسكان بالتنسيق مع مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة وبدعم من منظمة اليونسيف وتهدف الدورة التي تستمر عشرة أيام إلى إنشاء فريق من مثقفي الأقران المتمكنين من تثقيف الشباب الأكثر عرضة للإصابة بعدوى فيروس الإيدز ومن متابعة وتقييم هؤلاء الشباب فيما بعد وكذلك تمكين المشاركين من معلومات ومهارات لإكسابهم المواقف التي تمكنهم من تثقيف الشباب.

وفي الدورة يتلقى (24) مشاركاً ومشاركة من منطقتي البساتين والقاهرة معلومات حول العدوى المنقولة جنسياً ومهارة التواصل والتغييرات الجسدية خلال المراهقة وكيفية التعامل مع الطباع المختلفة والموقف من المصاب بفيروس الإيدز وتقدير الذات واختلاف وجهات النظر والبيئة التدريبية وكذلك اتخاذ القرار.

وفي افتتاح الدورة ألقى الدكتور / الخضر ناصر لصور مدير مكتب الصحة والسكان في عدن كلمة أكد فيها أهمية الدورة في نشر الوعي الصحي حول عدوى مرض الإيدز, مشيراً إلى أن الدورة تهدف إلى إكساب المشاركين في الدورة مهارات في طرق مكافحة عدوى الإيدز, مشيراً إلى أن الدورة تأتي ضمن نشاطات البرنامج الوطني لمكافحة مرض الإيدز في محافظة عدن والذي يتم بالتنسيق مع منظمة اليونسيف الجهة الداعمة لذلك.

وأكد على أهمية التوعية ونشر الوعي التوعوي الصحي من خلال الحث على تجنب الإصابة به من خلال اتباع عدد من الطرق والوسائل الوقائية, داعياً المشاركين إلى نقل المفاهيم والمعارف التي سيتحصلون عليها إلى أقرانهم.

كما ألقيت في افتتاح الدورة أيضاً كلمتان من قبل الأخت / رضية ياسين مديرة مركز الخدمات الشاملة وممثل اليونسيف أكدتا على أهمية الدورة في نشر الوعي بخطورة مرض الإيدز وطرق الوقاية منه من خلال رفع مستوى الوعي لدى المثقفين والشباب الذين بدورهم سيقومون بنشر الوعي بين أقرانهم.

هذا وقد تم افتتاح ثلاثة مراكز للفحص الطوعي لعدوى الإيدز, حيث يتم الفحص بشكل خصوصي وسري ولا يطلب فيه الهوية الشخصية .. والهدف من ذلك تحديد الطرق وحجم مشكلة الإيدز في المحافظة ونشر المعلومة الصحيحة عن المرض لمرتادي المراكز, حيث حدد المختبر المركزي ومركز الخدمات الاجتماعية الشاملة ومركز البساتين الطبي الخيري .. بالإضافة إلى الاستعداد لافتتاح مركزين خلال الأيام القليلة القادمة في مديريتي دار سعد وصيرة.

ورشة تعريفية بالحسابات الوطنية للصحة بلحج

الحوطة/ عادل قائد:
نظم مجلس دعم التنمية الصحية في محافظة لحج يوم ورشة تعريفية بالحسابات الوطنية للصحة وذلك بحضور الدكتور عمر زين محمد مدير عام الصحة في لحج والقيادات الإدارية والجهات المختلفة ذات العلاقة بالحقل الصحي بمحافظة لحج .

وأستعرض الأخ – منصور ناجي يحيى اللوزي استشاري نظام المعلومات الصحية والحسابات الوطنية للصحة في محاضرة النفقات الصحية .

وقال الأخ منصور اللوزي أن هذه الورشة هي لقاء تعريفي بالحسابات الوطنية للصحة موجة للقيادات الإدارية العاملة في الحقل الصحي وفي الجهات ذات العلاقة بالحقل الصحي .

وأفاد بأن الورشة تتضمن استعراضاً بأهمية الحسابات الوطنية للصحة كأداة جديدة من الأدوات التي تستخدم في توفير المؤشرات المالية في الحقل الصحي ومحافظة لحج المحافظة الثانية التي سيتم فيها تطبيق الحسابات الوطنية للصحة واستخلاص النتائج والمؤشرات المالية التي تصب في خدمة اتخاذ القرار ورسم السياسة الصحية فيها.

وأضاف الأخ منصور ناجي يحيى اللوزي استشاري قطاع المعلومات الصحية والحسابات الوطنية للصحة أن هذا النشاط ينفذ في إطار قطاع التخطيط والتنمية الصحية بقيادة وكيل وزارة الصحة لقطاع التخطيط والتنمية الصحية الدكتور جمال ثابت ناشر الذي يولي الحسابات الوطنية للصحة اهتماماً بالغاً وكأداة مهمة في تنمية القطاع الصحي وهو حريص على أن تكون الحسابات الوطنية للصحة الأساس العلمي لتحديث احتياجات القطاع الصحي من النفقات الصحية سواءً كانت حكومية أو من المانحين مؤكداً أن قطاع التخطيط والتنمية في وزارة الصحة يهدف من خلال هذه الوسيلة إلى إدارة النفقات الصحية بالشكل الأمثل ، مشيداً بدور مكتب الصحة بلحج لاهتمامه بتطوير النشاط الصحي تجدر الإشارة إلى أن مجلس التنمية الصحية في لحج وبتمويل من المفوضية الأوربية في إطار برنامج دعم قطاع الصحة والسكان بصدد إعداد دراسة عن النفقات الصحية في القطاع العام والخاص والمختلط إضافة إلى المانحين كخطوة مبدئية في سبيل إعداد التقرير الأول للحسابات الوطنية للصحة في المحافظة للعام 2006م.

دورة تدريبية للشباب حول الدفاع المدني وإجراءات السلامة بعدن

عدن/ أمل حزام :
نظمت دورة تدريبية أمس في ديوان المحافظة تزامناً مع احتفالية اليوم العالمي للدفاع المدني لمدة ثلاثة أيام وتحت شعار(الدفاع المدني وإجراءات السلامة) بالتنسيق مع إدارة الدفاع المدني وجمعية أجيال الغد شارك فيها أكثر من خمسين شاباً وشابة من مختلف منظمات المجتمع المدني في محافظة عدن .

وخلال الدورة ألقيت عدد من المحاضرات المفيدة عن الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية والحرائق المختلفة وغيرها من أولويات الإسعافات الأولية والمهام التي تقف أمام الشباب والشابات استعداداً لمثل هذه الكوارث وغيرها من الأسباب كالإهمال وأهمية التسلح بالمعرفة وكيفية مكافحة الكوارث والوقاية منها والاستفادة من المبادئ الأساسية من قبل الشباب خلال هذه الدورة .